

حلقات نور على الدرب (050) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات على الضرب يسرني ان اعرض ما لدي من رسائل في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى - [00:00:20](#)

وهيئة كبار العلماء. هذه اولى رسائل هذه الحلقة من المرسل الف سين من العراق بابل. هذا سائل يقول آآ اني قد عزمت باذن الله ان اصلي في هذا العام فاعانني الله وصليت ولكنني كنت - [00:00:41](#)

سهلا بالوضوء وغير اني اهتمه بنظافة ملابسي والمكان الذي اصلي فيه. ولم اكن اعلم ان خروج الريح من نواقض الوضوء والا بعد مضي ثلاثة اشهر من صلاتي. فهل صلاتي الماضية مقبولة؟ وهل علي اثم اعيد وما كفارة ذلك؟ بارك الله فيكم - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين على الروح رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وبعد. فلا شك ان الواجب - [00:01:21](#)

وعلى كل مسلم ان يحافظ على شعائر الدين وان يهتم بها غاية الاهتمام وان يحافظ عليها اتم المحافظة وان يسعى جاهدا لاتمامها حتى يفوز برضا الله جل وعلا في دنياه واخرته. وحتى يدافع الله عنه. فان الله سبحانه - [00:01:39](#)

يدافع عن الذين امنوا كما ذكر ذلك في كتابه الكريم والواجب على كل مسلم حين يبلغ الحلم ان يؤدي الصلوات المكتوبة في اوقاتها. في خمس مرات في اليوم صلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بصفة مستمرة. فلو اخل بواحد منها وتركه متعمدا بطل ما كان يعمل. فان امر الصلاة - [00:01:58](#)

العظيم ويستغرب كل الاستغراب ان يكون مسلم نشأ بين مسلمين ولا يؤدي الصلاة ويبدأ الى نفسه الاسلام. فان الاسلام او الفارق بين الاسلام والكفر هذه الصلاة والسؤال السائل وجهله عن بعض - [00:02:23](#)

مبطلات الصلاة او مبطلات الوضوء. ينشأ من عدم النسوة في بيت محافظ على هذه العبادة ومحافظ على تأديتها في اوقاتها عارف لاحكامها وشرايطها وارى بهذا الساء على ان على هذا السائل - [00:02:45](#)

ما دام توجه هذه الوجهة الطيبة واقنع عما كان عليه من الانحراف عن الصراط المستقيم ارى ان الاحوط له وان لم اكن اقل يلزمه ارى ان يقضي هذه الصلوات التي صلاها على طريق السر - [00:03:07](#)

وان لم يفعل فلا ارى انه يجب عليه ذلك. لانه في حكم من دخل في الاسلام وهو يجهل بعض احكام الاسلام كما يطالب بعد علمه بما كان يجهله بان يعيد ما كان اداه - [00:03:29](#)

وانما انصح بالاطار من النوافل والمحافظة على الصلاة في اوقاتها والحرص على ادائها مع الجماعة في المساجد وتجنب البدع والخرافات والبعد عن الظرائح القبور والتمسح بها والترضي عن سلف هذه الامة والدعاء لهم بالمغفرة امتثالا لقول الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا - [00:03:46](#)

هنا بالايمان والله اعلم. ما اتابكم الله. اه هذا السائل يسأل ايضا ويقول صمت شهر رمضان ولله الحمد. ولكن من اجل انا في المدرسية والسفر للاغراض التجارية افطرت سبعة ايام من رمضان. وكذلك نذرت لوجه الله صيام ثلاثة ايام لقضاء حاجة معينة - [00:04:12](#) في الليل. فهل اصومها قضاء في يومي الاثنين والخميس ام في شهر شعبان الاولى ان تبادر الى قضائها وتسندها سردا متواليا. ان كنت تقدر على ذلك واطنك قادرا عليه كما ان عليك ان تفي بالنذر الذي نذرته - [00:04:32](#) فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت عنه من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. فنذر واجب على المكلف ان يفي به - [00:04:53](#)

فاولى لك ان توالية بين صيام القضاء وبين صيام النذر. وان تجعل النذر بعد القضاء والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول هل التثاؤب يؤثر على الصلاة؟ وهل تنشيف الاعضاء بعد الوضوء مباشرة - [00:05:07](#)

يبطل الوضوء افيدونا افادكم الله تنفيخ الاعضاء بعد الوضوء لا يبطل الوضوء كمل بي ان غسل اخر عضو من اعضاء الانسان غسلك لقدمك اليسرى حتى ينتهي الغسل ويتم بلوغ المال لجميع موضع الوضوء الذي هو - [00:05:25](#)

يدخل الكعبين في القدم بالغسل. اذا غسلت ذلك فقد تم وضوؤك. ولو نشفت بعد ذلك لا اثر للتنشيف ولا يضر. واذا لم تغسل فلا صلاة لك واما التثاؤب فانه لا يبطل الصلاة. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم امر المتثائب بان يكظم - [00:05:49](#)

يقطع التثاؤب ويحاول كفه وحجزه فان عجز فليضع يده على فمه هذا هو سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في تعليمنا في مثل هذه الامور والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا - [00:06:12](#)

اه يعرض هذا السائل كلما يقول فيه عندما اغضب او اتعب فاني اتعرض الى احلام مزعجة مما يؤدي الى خروج اه المنى في نومي. فاقوم بخلع اللباس الصغير ومن ثم اتوضأ. فهل علي اثم في ذلك؟ علما اني لم اتعمد اخراج الماء - [00:06:30](#)

عن طريق التخييل او التمني اه افيدوني افادكم الله هذا الاحتلام فاذا رأى الرجل في منامه ما يتعلق بالجماع ثم رأى عند استيقاظه منيا في ملابسه فان عليه ان يغتسل غسل الجنابة - [00:06:50](#)

اما ان رأى في منامه كانه يجامع ثم استيقظ ولم يجد بللا من المنى في ملابسه فلا غسل عليه. اما ان تخلع سروالك وتتوظأ فقط فهذا ليس بتطهر التطهر من الجنابة هو ان يغتسل المرء - [00:07:10](#)

اغتسالا كاملا يغسل فرجه ثم يتوضأ ثم يفيض الماء على رأسه حتى يتم غسل بدنه كله ويغسل قدميه وبذلك يتم الاغتسال اما الوضوء فانها لا تصلح الصلاة معه بدون استنشال. اذا وجد المرء من يا في ملابسه من نومه والله اعلم. طيب بارك الله - [00:07:28](#)

فيكم. وهذه رسالة وردت اليينا من مصري يعمل في المملكة رمز لاسمه بباجي امراء هذا السائل يقول اه ما حكم اسقاط الطفل من بطن امه بواسطة الطبيب قبل ان يكمل اربعة اشهر او بعد ذلك - [00:07:48](#)

اه والذي فعل هذا يريد التخلص من الطفل افيدونا جزاكم الله خيرا لا يحل لمسلم ان يقتل نفسا بغير حق واذا بلغ اربعة اشهر وقد نفخت فيه الروح وصار انسانا - [00:08:07](#)

وقتله محرم لا يحل وقصد التخلص منه لا ادري ما وراء هذا من مقاصد فالله اعلم بقاصد بمقاصد السائل او بما يريد ان يتصوره يحرم على الطبيب ان يباشر شيئا من ذلك - [00:08:24](#)

ويحرم على المرأة ان تحاول اسقاط جنينها بعد ان يتم له خلق واختلف فيما قبل ذلك الاربعين فيما لام الداعية للتقصير فيه بان السائل يسأل عن من بلغ اربعة اشهر - [00:08:42](#)

فالشاهد انه يحرم على المرأة وعلى الرجل وعلى الطبيب وعلى اي كان ان يسقط حملا في هذه الحالة واذا وجدت صور نادرة واستدعت احوالها ظرفا امرا معين لظرف معين فلكل حالة - [00:08:59](#)

احتيالها والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول اه اذا كانت هناك امرأة انتقلت من بلدها الى بلد اخر وتعرفت على رجل من اهل الخير وتزوجته ولم يكن لها ولي امر. فهل يجوز مثل هذا الزواج؟ وما صحة الحديث الذي - [00:09:17](#)

قل لا تزوج نفسها الا زانية. افيدونا جزاكم الله خيرا الذي عليه علم العمل عند عامة اهل العلم ان المرأة لا تتولى انكاح نفسها وجاء في

حديث عن ابي صلى الله عليه وسلم انه قال اي امرأة نكحت بغير ولي فن سلاحها باطل - [00:09:37](#)

ولا شك ان المصلحة وما وصيانة المرأة والقضاء على الفساد ومنع الاحتيال على تصحيح الزنا هو ان لا يتم عقد نكاح الا بواسطة الولي ولي المرأة فان لم يكن فان قاضي البلد - [00:09:59](#)

الشرعي اذا كانت البلد لا تحكم الشريعة فقاضي الاحوال الشخصية شرعي يعقد لها لان القاضي بمثابة السلطان وهو ولي من لا ولي لها اما ان تتعرف على احد امرأة ما ثم تتخذه زوجا - [00:10:20](#)

فهذا نكاح باطل لا يصح اقراره ولا يجوز لاحد ان ويتعين على الناس ان يسلكوا الجادة المستقيمة والصراف السوي فما كانت نساء الصحابة قدن لانفسهن ولم تكن بناتهن تفعل ذلك ولا نساء التابعين. السبيل الخير والسلوك الحسن - [00:10:38](#)

هو اتباع طريق سلف هذه الامة وصلى الله على محمد. فبارك الله فيكم اه هذا السائل اه يعرض اه امرا في اخر رسالته يقول فيه لقد صدمت رجلا يمشي بسيارتي وبعد ذلك تركت - [00:11:02](#)

هو على الارض خوفا من الاحكام في بلادنا حيث انها غير مطابقة للشرع. ولا ادري الان هل هذا الرجل مات ام هو حي؟ ولا ادري هل هو مسلم غير مسلم ما ادري من اي بلاد هو فماذا افعل الان وكيف اكفر عن عملي - [00:11:17](#)

الواجب على المسلم اذا ارتكب مثل هذه الحادثة ان يتقي الله في ذلك وان يبادر الى اخبار جهات الاختصاص وانا اعلم ان بلادك لا تحكم بقتل من يخدم انسانا ولا بدهسه - [00:11:37](#)

وانما هي امور مالية وقد اوجب الاسلام دية الخطأ دية كاملة. فمن صدم انسانا ومات من صدمته وجبت عليه الدية كاملة كما يجب عليه كفارة وهي عتق رقبة فيما لو وجد رق - [00:11:57](#)

وعند انعدامهم كما هي الحال وان يصوم شهرين متتابعين كفارة لما ازهقه من هذه النفس والاصل في بلادك ان اكثريتها مسلمون فان كنت في حي غالب اهله نصارى فحكمهم كذلك لانهم اهل ذمة - [00:12:17](#)

والله اعلم. وبارك الله فيكم. وهذه رسالة وردتنا من السائلة الف باء جيم من العراق محافظة نينوى رسالة تقول انا موظفة في دائرة واعمل مع رجال ونساء في غرفة واحدة وكثيرا ما يتحدث الجميع ويتناقشون في امور تافهة - [00:12:37](#)

لا تخص العمل وخلال الدوام ايضا ويخرجونني ويطلبون مني ان اشاركهم واناقشهم في ذلك وانا ارفض واعلم بان هذا حرام وانصح النساء منهم بعدم التكلم مع الرجال ولكنهم يرفضون ذلك. فما حكم الشرع في عملي؟ وماذا علي ان افعل - [00:12:58](#)

بدون افادكم الله. صرف الحجاب وظهور المرأة سافرة امام الرجال اعظم من الحديث معهم فان التكلم على قدر الحاجة اما بجواب سؤال ونحوه لم تحرمه الشريعة وانما حرمت السفور وابداء المحاسن واطهار المفاتن - [00:13:16](#)

فان اجمل ما في المرأة وجهها واحسن واحسن ما تطمح الانظار الى التفرس فيه. الوجه وما فيه من مصادر الفتنة وبواعث الاغراء اما الحديث الكلام اذا كان على قدر الحاجة - [00:13:39](#)

ولا يسبب مرضا او طمعا في قلب من به مرض حب الشهوات فارجو ان لا بأس به ونصيحتي للسائلة ان تتجنب الخوض مع هؤلاء الرجال الذين يشغلون في هذا المكتب الخاء - [00:14:01](#)

وان تتجنب البحث معهم والحديث معهم الا بقدر ما يحتاجه عملها كما انصحها بان عليها ان تستجب الحجاب الشرعي وان تحرص على ذلك غاية الحرص وان تصون زينتها التي لا يجوز ابدؤها - [00:14:19](#)

وهي المفاتن الخلقية حتى لا تقع عائم الرجال عليها فان الرجال يطمعون ان ينظروا الى محاسن النساء والله اعلم. فبارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردتنا من المستمع ناجي اه حسين الطاهر السودان كسلا - [00:14:39](#)

عندنا عادة عندما يبني مسجد جديد اه تكتب الدعوات للاخوان في قرى اخرى ليحضروا حفل الافتتاح وهناك من نبهنا الى انها الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. فهل ندخل في هذا المنع اذا سافرنا من بلد - [00:14:59](#)

الى بلد لحضور حفل افتتاح مسجد جديد افيدونا افادكم الله. الجواب ان الاحتفال لبناء المساجد لم يكن من عادة السلف ولا شك ان الخير والفلاح لهذه الامة ان تتقيد بما كان عليه سلفها - [00:15:19](#)

فانه لا ينجي امتنا اخر امتنا الا ما انجى اولها ولم ينجوا اول هذه الامة الا بحسن الاتباع وترك الابتزاز في الدين. فاذا كان القصد من حضورها للافتتاح. التقرب الى الله بذلك - [00:15:41](#)

فهذه بدعة اما اذا كان الهدف من الحضور هو استماع ما سيقال من فلم وتوجيهات والتأثر او التبرع لاتمام ما يحتاج الى اتمامه في ذلك المسجد او للتبرع لمسجد اخر فلا حرج بذلك. السفر الممنوع - [00:16:00](#)

هو السفر الذي يقصد المسافر به التقرب الى الله اذا سافر الى مكان معين يريد بذلك التقرب الى الله من اجل ذهابه الى ذلك المكان لقصد المكان نفسه فهذه بدعة لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد. مسجدي هذا يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

والمسجد الحرام ومسجد الاقصى فغير هذه المساجد لا يحل انشاء السفر من اجل البقعة وحدها اما انشاء السفر للاحتفال والتبرع لشيء من المصالح او للتباحث في امور تهم المسلمين في ذلك البلد فارجو الا حرج فيه ان شاء الله ولا تحرم - [00:16:46](#)

وبارك الله فيكم. اه هذا حكمة علي الجابر من سوريا. يقول في هذه الرسالة عندما كنت صغير وكان عمري سنوات كنا في زيارة لاحد اقاربي بصحبة والدي ووالدتي. وقريبي هذا كان عنده بنت في نفس سني - [00:17:06](#)

فقام والد البنت وقال لي اتريد ابنتي؟ فاجبت نعم قال تريدين اتريدينه؟ فقلت نعم. فقام ووزع بعض الحلوى على الحاضرين. واعطيناه البنت بعض النقود فغضب مع عمها وقال لوالدها ويحك ماذا تفعل؟ قد يصبح هذا عقدا شرعيا؟ فاجابه والدها نعم اعرف ذلك ولا افعل الا عقدا شرعيا - [00:17:26](#)

وانا الان بلغت من العمر عشرين سنة واذكر هذه الحادثة تماما. افيدوني اه هل هذا عقدا شرعيا؟ وهل يحل ان يزوجه شخص اخر من دون طلاق مني افيدوني افادكم الله. انصحك ان تراجع والدها ان كنت ترغبها - [00:17:52](#)

ان تراجعها وتبحث معه الامر وان كنت لا ترغبها انصحك ايضا ان تطلق وتتركها لسبيلها ولا ازيدك على هذا. بارك الله فيكم. اه وهذا عين ميم من العراق اه الانبار. يقول اردت - [00:18:13](#)

زواج من فتاة مسلمة لكن لم افلح وزوجت رغما عنها من رجل فاجر فاسق شارب للخمر مجترئ على الخطايا. وهي تعيش معه على مضض وهذا الانسان لم ينفع معه النصح فهل يجوز لي تحريضها على تركه؟ بنية ان اتزوجها؟ افيدوني افادكم الله - [00:18:30](#)

اذا كان لا يصلي ويشرب الخمر ويرتكب الفواحش فالواجب عليها هي من دونك ان تتبعه وتبتعد عنه وترفض البقاء معه وتحاول بكل ما تستطيع للتخلص من هذا العقد الضار بها. لان اعظم ضرر على المرأة ان تتزوج - [00:18:50](#)

من لا يقيم للدين وزنا لان للرجل سلطة على المرأة وهيمنة فيفتنها عن دينها فالواجب عليها الا تستقر معه الا ان قدرت على اصلاح ساعدت على هدايته فانه ان اهتدى على يدها اجر عظيم ان شاء الله والله اعلم. فبارك - [00:19:12](#)

الله فيكم. يسأل ايضا هذا السائل عن ناحية علمية فيقول قرأت اه لابن تيمية رحمه الله انه يقول عن الغزالي صاحب المظنون بها لكونه يأخذ بالظعيف. فهل يعني كلام ابن ابن تيمية رحمه الله اننا لا نقرأ للغزال ابدأ - [00:19:32](#)

ماذا اه الواجب على طالب العلم ان يعرف كلام العلماء. اذا اراد ان يناقشه الغزالي كتب اسمها المظنون بها على غير اهلها كتب فلسفية فهذه قصدنا شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الكتب لا انه يقول لانه يعني المظلوم بها لانه يأخذ بالحديث الضعيف. اما - [00:19:52](#)

الغزالي فهو فقيه جليل في فقهه ولكنه ليس من اهل الحديث ولذلك يملأ كتبه بالاحاديث الضعيفة يعرف ذلك من يقرأ كتابه احياء علوم الدين فهو مملوء بالاحاديث الضعيفة والموضوعة والتي لا اصل لها - [00:20:21](#)

فقصد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رحمة الله على الجميع يوم يوم كان صاحب الكتب المغرون بها على غير اهلها فهو يعني الكتب التي يقصدها شيخ الغزالي كتب المظلوم بها على غير اهله. في الفلسفة ومخاطبة النجوم وغيرها والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذه السائلة - [00:20:43](#)

عدنان جبر من عمان في المملكة الاردنية الهاشمية. بعثت الى البرنامج بهذه الرسالة تقول فيها. اه ارجو ان توضح لنا حكم الاسلام في

المسح على الجوربين. علما انني اتوضأ ثم البس الجوارب على وضوء. واذا اردت ان اتوضأ مرة اخرى مسحت - [00:21:05](#)
على الجوربين لكن هناك من يقول لا يجوز المسح على الجوربين الا بخفين افيدونا افادكم الله المسح على الخفين معلوم من سنة
النبي صلى الله عليه وسلم والمسح على الجوربين - [00:21:25](#)
يعطى حكم الخفين اذا لبسهما على طهارة ثم اراد ان يتوضأ مرة اخرى لصلاة طبعاً بعد حدث اولى فانه يمسح على الجوربين ويكفي
ذلك لاتمام طهارته. والذي يقول لا يصح المسح عليهما الا مع خفين. اه لا دليل معه على هذه المقالة والله اعلم. بارك الله فيكم -

[00:21:41](#)

اه وهذه رسالة وردتنا من عين ميم مصري الجنسية يعمل بالمملكة يقول ما حكم العمل لدى شركات تتعامل بفائدة مع البنوك آآ
وتتعامل ايضا بفائدة مع شركات التأمين افيدونا افادكم الله - [00:22:11](#)
لا يجوز للمسلم ان يكتب هذه الفوائد لا ولا اقرار بها ولا الشهادة عليها واما كون هذه الشركات تقترض بالفائدة او تقرض بفائدة اذا لم
يكن الانسان يتولى ابرام هذه العقود عقود القروض او الشهادة عليها - [00:22:27](#)
فلا حرج على الانسان ان يعمل. وان وجد عملاً عند غيرهم فلا شك انه افضل. لان من يعمل في الحرام الاولى بالانسان الا يتعاون معه
اذا وجد لنفسه مخرجا وسلامة من العمل معه والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول صاحبنا في - [00:22:53](#)
اه رسالتي هذه اه انا اغار على هذا البلد الاسلامي كل الغيرة ذلك انه معقل الاسلام اه وداره. والاحظ كثيرا من الملاحظات اود ان
تنبهوا اليها اخواننا المسلمين في هذا البلد. من ذلك كثرة انتشار محلات بيع الاغاني و - [00:23:12](#)

الفيديو ونحو ذلك فلا ادري بماذا توجهون؟ لا شك ان الواجب على المسلمين التعاون وان تتظافر الجهود لتقليص الباطل على الاقل او
ازالته اذا تيسرت لان ازالة الباطل فيه انتشار الخير - [00:23:32](#)
وعموم السعادة والسلامة ولا شك ان الذنوب اذا تأثرت خشية من اثارها وخشي من وردها وان يقع بسببها عقوبات كبيرة. والذي نسأل
الله له وندعوه سبحانه ان يوفق كل مسؤول في هذه البلاد - [00:23:51](#)

لقمع الباطل وصدده ونصر الحق وتأبيده وان يقضي على الفساد بمختلف صورته وشتى طرائقه. ولا شك ان الغناء من الله وومن الله
الباطل وهذه الاشرطة انما يتعاطاها ويتعامل بها - [00:24:12](#)
من يتساهلون في كثير من امور الدين والا فانه يغني عن ذلك اشرطة ايه المواعظ ومراقبة المرققات وافضل من ذلك كله عشرة في
كتاب الله العزيز واحاديث سنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم والله اعلم. بارك الله فيكم. لهذا ايها المستمعون الكرام نأتي الى -
[00:24:32](#)

هذه الحلقة فنشكر فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على اجاباته وشكرا لكم على حسن المتابعة ولكم تحية من الزميل مطر
الغامدي مسجل هذه الحلقة والى الملتقى باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:55](#)